

اللباب في علل البناء والإعراب

وأَمَّـا دَدَن وِدَدَى وِدَدُ فَلَ يُقَالُ الْفَاءُ مُكَرَّرَةٌ بِلِ فَاؤُهُ وَعَيْنُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
وَقَدْ يُفْصَلُ بَيْنَ الْمُثْلِينَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ نَحْوِ كَوَّكَبٍ .
فَأَمَّـا أَوْـلَ فِفاؤُهُ وَعَيْنُهُ وَاوَانٌ وَلَهُ مَوْضِعٌ يُذَكَّرُ .
فصل .

الأصلُ أنْ تكونَ الزيادةُ أخيراً لأَنَّه مَوْضِعُ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا إِذْ الْبَدْءُ بِالْأَصُولِ
مُمْكِنَةٌ وَإِنَّـمَا يَقْتَرَضُ بَعْدَ إِنْفَاقِ الْحَاصِلِ إِلَّاـَنَّ أَزَّهَ قَدْ زِيدَ أَوْـلَاً وَحَشَّوَاً عَلَى حَسَبِ
الْمَعْنَى .

فصل .

فِي الْإِلْحَاقِ .

اعْلَمْ أَنَّـَّ الْقَصْدَ مِنَ الْإِلْحَاقِ أَنْ تَزِيدَ عَلَى بِنَاءٍ حَتَّى يَصِيرَ مُسَاوِيًا لِبِنَاءِ أَصْلٍ
أَكْثَرَ مِنْهُ وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ يُزَادَ عَلَى الْاسْمِ الثُّلَاثِيَّ حَتَّى يَصِيرَ رُبَاعِيًا
وَحُمَاسِيًا فَقَدْ تَلَا حَقُّهُ زِيَادَتَانِ لِأَنَّـَّ أَكْثَرَ أَصُولِ الْأَسْمَاءِ خَمْسَةٌ فَأَمَّـا الْفِعْلُ
فَيَزَادُ عَلَى الثُّلَاثِيِّ وَاحِدٌ فَـَيَلَا حَقُّ بِالرُّبَاعِيِّ لِأَنَّـَّ الْفِعْلَ لَا خَمَاسِيَّ فِيهِ .
وَاعْلَمْ أَنَّـَّ حَرْفَ الْإِلْحَاقِ لَا يَكُونُ أَوْـلَاً لِأَنَّـَّ الزِّيَادَةَ أَوْـلَاً تَكُونُ لِمَعْنَى إِذْ
حَقَّ الْمَعْنَى أَنْ يُدَلَّ عَلَيْهِ مِنْ أَوْـلِ الْكَلِمَةِ لِيَسْتَقَرَّ الْمَعْنَى فِي النَّفْسِ مِنْ أَوْـلِهَا فَقَدْ
يَكُونُ حَرْفُ الْإِلْحَاقِ حَشَّوَاً وَآخِرًا